

وجه الأمانى

يقولون عنها: مثال الطموح
وتلك الفتاة كمُهْرٍ جموح
وفيها شموخ الجبال الرواسي
وفيها إباء وفيها وضوح
وليست تثرثر مثل النساء
وليست بسرٍ لديها تبوح
ولا ترتدى الزي تغري الرجال
ولا نحوغيّ وسوء تروح
يقولون عنها الكلام الكثير
وفي القلب عطر الحديث يفوح
يسافر نبضي بدرب الخيال
فيرقى الجبال ويغشى السفوح

أهيم وراء غزال وأرجو
لقاء يطبب في الجروح
أمدُّ مع الوهم مجرى حديث
يطول ويحلو وتعلو الصروح
نحلق فوق جناح الحنين
ونأوي لواد الغرام الفسيح
فينفك قيد اللسان وتحكي
تُفيضُ فيرتاح قلبٌ جريح
تقول: أحبك يرتاح نبضي
ويسفر وجه الأمانى الصبوح

